

سلسلة الكامل / كتاب رقم 40 /

الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان

من (30) طريقا مختلفا في النبي

لمؤلفه د / أبو ظر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من 30 طريقا مختلفا إلى النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلى أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ،

آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

وبعد الكتاب السابق من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث أشراف الساعة الكبرى) ، آثرت أن أجمع أحاديث بعض هذه الأشراف في كتاب مستقل ، لا لمجرد الجمع في كتاب مستقل ، بل لتفصيل أسانيدها وبيان أن الأحاديث تواترت فيها .

وفي هذا الكتاب جمعت أسانيد الأحاديث التي ورد فيها ذكر لدابة آخر الزمان ، وبينت أنه ورد من (45) طريقا عن النبي ، إلا أنني لن أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط ،

أي إن تكرر أو ما في بضعة أسانيد عددها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أن أحاديث الدابة رويت من (30) طريقا مختلفا عن النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلى حد التواتر ، فماذا بعد التواتر .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلى نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلى (عن) وهي مسألة مبسوسة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلى العنونة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتى لا يستدرك عليّ مستدرك في ذلك .

مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكرها هنا شيئا لابد من التنبه له .

الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروى إلا من طريق واحد فقط ،

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروى من طرق كثيرة جدا لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددًا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدى شهرته معناه أو وروده ومدى ثقة رواة طرقه وهكذا ،

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروى حديث مثلا من (5) طرق ، فهو قطعاً خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمى حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ،

لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر روي عن أكثر من (50) صحابي علي هذا اللفظ ،

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا - ويذكر نفس الفعل - ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا ،

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد ،

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني ، وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

1_ روي مسلم في صحيحه (2949) عن يحيى بن أيوب وعلي بن حجر وقتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ورواته ثقات ، ولا علة فيه ، أما العلاء الحرقي فهو ثقة ، وثقه أبو حاتم وأبو داود وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والعجلي وابن عبد البر وابن سعد وغيرهم ،

لكن قال ابن معين (ليس بحجة) وقال في رواية أخرى (ليس به بأس) ، ولا أعلم حديثا دعاه لهذا ، وليس في حديثه شيء يُنكر عليه والرجل ثقة .

2_3_ روي مسلم في صحيحه (2950) عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن زياد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي قال بادروا بالأعمال ستا ، الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم . (صحيح)

ورواه عن زهير بن حرب ومجد بن المثني عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رباح عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

4_ روي ابن راهوية في مسنده (388) عن كلثوم بن محمد الحلبي عن عطاء بن أبي مسلم عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهو إسناد ضعيف للانقطاع بين عطاء وأبي هريرة .

وفيه كلثوم الحلبي حسن الحديث في المتابعات ، قال أبو حاتم (يتكلمون فيه) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يعتبر حديثه إذا روي عن عطاء الخراساني) ، وقال ابن عدي (حدث عن عطاء الخراساني بمراسيل وعن غيره مما لا يتابع عليه) ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخرى .

5_ روي ابن ماجة في سننه (4056) عن حرملة بن يحيى التجيبي عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن قيس عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض والدجال وخويصة أحدكم وأمر العامة . (صحيح لغيره) .

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط لكن تابعه في نفس الإسناد عمرو بن الحارث وهو ثقة .

أما ابن لهيعة فهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيى بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه آخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخرى (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان يمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا ، واحتقرت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحيى بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي : الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة ، وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخرى منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرج ذلك عن كونه ثقة ،

لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث ورواه عمرو بن الحارث وهو ثقة ، فالحديث صحيح .

6_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (344) عن محمد بن إبراهيم الجرباذقاني عن عثمان بن خرزاد الأنطاكي عن محمد بن جنيد الكوفي عن عبد الله بن عبد الملك المسعودي عن الحارث بن حصيرة الأزدي عن عبد الله بن ناقد الأزدي عن حنش بن المعتمر الكناني عن عليم الكندي الكوفي عن سلمان قال سمعت رسول الله يقول

مثل أمي مثل الدابة حين يخرج كمثل حيز حين بني فرفعت حيطانه وسدت أبوابه وطرح فيه من الوحش كلها ، ثم جيء بالأسد فطرح وسطها فاندعرت فثملت إلى النفق تلحسه من كل جانب ، كذاك أمي عند خروج الدابة لا يفر منها أحد إلا مثلت بين عينيه إنها سلطان من ربها عظيم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، إذ فيه عليم الكندي مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

7_8_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2160) عن عيسى بن موسى الصفار عن يحيى بن أبي بكير عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري ويزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي يزيد الرقاشي ولا بأس به ، لكن إن سلمنا جدلاً أنه ضعيف فقد تابعه في نفس الإسناد الحسن البصري وهو ثقة .

9_ روي البزار في مسنده (6394) عن محمد بن مرداس عن مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف مبارك بن سحيم ، قال ابن عدي (في بعض رواياته مناكير) ، وقال البزار (له مناكير) ، وقال أبو زرعة والبخاري والساجي ومسلم (منكر الحديث) ، وللحديث طرق أخرى تشهد له .

10_ روي الداني في الفتن (539) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان عن نصر بن مرزوق عن علي بن معبد عن عبد الله بن عصمة عن حميد بن أبي حميد عن الحسن البصري قال بادروا بالأعمال ستا ،

طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أنفسكم وأمر العامة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عصمة ، لكن الحديث ثابت من طرق أخرى تشهد له .

11_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2478) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة أن النبي قال بادروا بالأعمال قبل ست ، قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد مرسل صحيح إلي قتادة ، إلا أنه صح موصولاً من طرق أخرى .

12_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1635) عن أحمد بن النضر العسكري عن حمزة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد الليثي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن النبي قال تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة فبينما هم قعود إذ رنت الأرض فبينما هم كذلك إذ تصدعت . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما حمزة المروري قالوا عن صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، قال أبو داود (ثقة مأمون) ، وقال ابن وضاح (حافظ ضابط) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي عنه كثير من الحفاظ الثقات ولم يجرحه أحد ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

13_ روي ابن ماجة في سننه (4067) عن محمد بن عمرو التميمي عن يحيى بن وضاح عن خالد بن عبيد العتكي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة بن الحصيب قال ذهب بي رسول الله إلى موضع بالبادية قريب من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله تخرج الدابة من هذا الموضع ، فإذا فتر في شبر ، قال ابن بريدة فحججت بعد ذلك بسنين فأرانا عصا له فإذا هو بعصاي هذه كذا وكذا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي خالد العتكي وهو صدوق ، وإن نزل عن ذلك فيكون ضعيفا وليس هو من الترك في شيء فضلا عن أن يكون كذابا كما اتهمه البعض ،

قال ابن عدي (في حديثه نظر ، وليس في أحاديثه حديث منكر جدا) ، وقال أبو احمد الحاكم (حديثه ليس بالقائم) ، وقال العقيلي (لا يتابع علي حديثه) ، وقال البخاري (في حديثه نظر) ،

إذن كيف بعد كل ذلك أقول صدوق حسن الحديث ، أقول دعنا نسمع باقي أقوالهم ، قال أحمد بن سيار (كان شيخا نبيلًا ، وكان العلماء في ذلك الزمان يعظمونه ويكرمونه ، وكان ابن المبارك ربما سوي عليه الثياب إذا ركب) ،

وقال أبو رجاء بن حمدويه (كان خالد بن عبيد عتكيًا ، وكانوا يكرمون خالدًا لحال روايته عن أنس ولا ينكرون روايته عن أنس ، وكان إذا صار إلي مجلس الحسين بن واقد وأبي حمزة وابن المبارك صار صدر المجلس) ،

أي كان شيخًا مبجلًا يعظمه علماء التابعين ويقدمونه بمن فيهم عبد الله بن المبارك ، إلا أن كل المسألة أنه روي حديثًا تفرد به فاختلف عليه في هذا الحديث ، وهو ما عبر عنه العقيلي قائلًا (لا يتابع علي حديثه) ، وإن كان هذا ليس مكان تفصيل كل أحاديثه ، إلا أنه يصلح شاهدًا لأحاديث دابة آخر الزمان .

14_ روي ابن حبان في صحيحه (6840) عن أبي يعلي الموصلي عن مجاهد بن موسى عن عثمان بن عمر العبدي عن عبد الحميد بن جعفر عن مجد الباقر عن رافع بن بشر عن بشر السلمي قال قال رسول الله يوشك أن تخرج نار من حبس تسير سير بطيئة الإبل تسير بالنهار وتكمن بالليل يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقبلوا راحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات إلا رافع بن بشر بن الصحابي بشر السلمي ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

وألفت النظر إلى مسألة الرواة الذين هم من كبار التابعين وليس فيهم توثيق صريح ، أقول لم يكن في ذلك الزمان علم الجرح والتعديل كما صار بعد ذلك ، ومن كان منهم من كبار التابعين مشهورا بالعدالة ولم يجرحه أحد فهو ثقة بل وحديث هؤلاء يصل في صحته إلى أنه يُروى في كتب الصحاح كصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان وغيرهم ،

وأذكر مثلا من أقوال الأئمة في هؤلاء : قال الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) : (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل) .

15_ روي الحاكم في المستدرک (4 / 515) عن محمد بن المؤمل عن الفضل البيهقي عن نعيم بن حماد عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها فإذا خرجت لطمت إبليس وهو ساجد ، ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه ولا جور ولا ظلم ،

وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها حتى إن السبع لا يؤذي دابة ولا طيرا ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ، ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد ،

وليس تقبل منا توبة فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها وسط الطريق يقوم عنها واحد ويزو عليها آخر لا ينكر ولا يغير ، فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتم

عن الطريق كان أحسن ، فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهل الأرض أولاد السفاح ،

فيمكنثون كذلك ما شاء الله ثم يعقر الله أرحام النساء ثلاثين سنة لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف ، لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ،

أما الحارث الأعور فصدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة ، وإنما أنكروا عليه بدعته ، أما في الحديث فصدوق ،

قال أحمد بن صالح المصري : (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقليل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالْحساب) ، وقال ابن معين : (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقى ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرک ،

إذن من أين أتى ذلك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقى لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتى الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديدا التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وبالأخص في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعنينا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب .

16_ روي أبو يعلي في مسنده (5703) عن واصل بن عبد الأعلي عن محمد بن الفضيل الضبي عن ليث بن أبي سليم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر أنه قال ألا أريكم المكان الذي قال رسول الله إن دابة الأرض تخرج منه ، فضرب بعصاه الشق الذي في الصفا فقال وإنما ذات ريش وزغب وإنه ليخرج ثلثها حضر الفرس الجواد ثلاثة أيام وثلاث ليال ،

وإنها لتمر عليهم وإنهم ليفرون منها إلى المساجد فتقول لهم أترون المساجد تنجيكم مني ؟ فتخطمهم يساقون في الأسواق وتقول يا كافر يا مؤمن . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، رجاله ثقات إلا ليث بن أبي سليم وهو صدوق لا بأس به ، حتي إن سلمنا جدلا أنه ضعيف فقد توبع علي هذا الحديث ولم يتفرد به .

لكن لا بأس أن أذكر شيئا من الخلاف في حال ليث بن أبي سليم ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال (جائز الحديث) ،

وقال البخاري (صدوق) ، وقال (صدوق يهم) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق ولكن ليس بحجة) ، وقال (ثقة) ، وقال ابن معين في رواية (لا به بأس) ، وقال الساجي (صدوق فيه ضعف) ،

لكن قال أبو حاتم (مضطرب الحديث) ، وقال أبو زرعة (مضطرب الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (مجمع علي سوء حفظه) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرک صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وقال البزار (أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين) ،

وقال الدارقطني (ليس بحافظ) وقال (سيئ الحفظ) ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه مضطرب) ، وقال ابن معين في رواية (ليس حديثه بذاك ، ضعيف) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة ، وخاصة إن توبع عليها كالحال هنا .

17_ روي مسلم في صحيحه (159) عن ابن أبي شيبة عن الحسين بن علي عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

18_ روي مسلم في صحيحه (159) عن محمد بن العلاء الهمداني ومحمد بن نمير عن محمد بن الفضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

19_ روي مسلم في صحيحه (159) عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

20_ روي ابن راهوية في مسنده (218) عن يعلي بن عبيد عن الفضيل بن غزوان عن سلمان الأشجعي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

21_22_ روي مسلم في صحيحه (2944) عن ابن أبي شيبه عن محمد بن بشر عن يحيى بن سعيد عن أبي زرعة البجلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة علي الناس ضحي ، وأيهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخري علي إثرها قريبا . (صحيح)

ورواه عن محمد بن نمير عن عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن أبي زرعة البجلي عن عبد الله بن عمرو .

ورواه عن عن نصر بن علي عن محمد الزبيري عن سفیان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أبي زرعة البجلي عن عبد الله بن عمرو . وكلها أسانيد صحيحه ورجالها ثقات ولا علة فيها .

23_ روي الطبري في الجامع (10 / 17) عن المثني بن إبراهيم عن زيد بن عوف عن حامد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات إذ زيد بن عوف العامري صدوق تغير حفظه في آخره ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخرى .

24_ روي الطبراني في الأوائل (32) عن علي بن عبد العزيز عن موسى بن مسعود عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أبي زرعة البجلي عن ابن عمر عن النبي قال أول الآيات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما كانت قبل كانت الأخرى على أثرها قريبا . (صحيح)

وهو إسناد صحيح كالذي مضى في حديث عبد الله بن عمرو السابق في صحيح مسلم ، وذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب هنا تصحيف وإنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص .

25_ روي الداني في الفتن (665) عن عبد الله بن عمرو المكتب عن عتاب بن هارون عن فضل بن عبيد الهاشمي عن محمد بن الفضل البلخي عن محمد بن يحيى الطرسوسي عن إبراهيم بن موسى التميمي عن زيد بن الحباب عن عيسى بن الأشعث عن جوير بن سعيد عن النزال بن سبرة

قال خطبنا علي بن أبي طالب على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني قالها ثلاث مرات فقام إليه الأصبغ بن نباتة فقال من الدجال يا أمير المؤمنين ؟ فقال يا أصبغ الدجال الصافي بن الصائد الشقي من صدقه والسعيد من كذبه ،

ألا إن الدجال يطعم الطعام والله لا يطعم ويشرب الشراب والله لا يشرب ويمشي في الأسواق والله لا يزول يخرج من يهودية أصبهان على حمار أتر ما بين أذني حماره أربعون ذراعا ما بين حافره إلى الحافر

الآخر مسيرة أربع ليال تطوى له الأرض منهلا منهلا يتناول السماء بيده أمامه جبل من دخان وخلفه جبل آخر مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ،

مطموس العين اليمنى معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ آخر سورة الكهف تصير عليه النار بردا وسلاما فيسلطه الله على رجل من أمة محمد فيقتله ثم يحييه بإذن الله ثم يقول أنا ربكم الأعلى ثم يقول إليّ إليّ ، أنا الذي خلق فسوى وقدر فهدى قال علي كذب عدو الله أكثر أتباعه وأشياعه يومئذ أصحاب الربا العشرة باثني عشر وأولاد الزنا ،

يقتله الله بالشام على عقبة أفيق لثلاث ساعات مضت من النهار على يدي المسيح عيسى بن مريم ألا وبعد ذلك خروج الدابة من الصفا معها عصا موسى وخاتم سليمان بن داود يراها أهل المشرق والمغرب تنادي إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فتتكت بالعصا على جبهة كل منافق فتكتب على وجهه هذا كافر حقا ،

وتختم بخاتم على جبهة كل مؤمن فتكتب على وجهه هذا مؤمن حقا إن المؤمن ليقول يا كافر الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك وحتى إن الكافر ليقول يا مؤمن ليتني اليوم مثلك فأفوز فوزا عظيما ألا وبعد ذلك الطامة الطامة ثم وضع رجله من المنبر لينزل ،

فقام إليه عنق من الناس كل يقول يا أمير المؤمنين نبئنا بتأويل الطامة الطامة فقال سمعت حبيبي رسول الله يقول طلوع الشمس من مغربها فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها ثم قال ألا ولا تسألوني عما بعد ذلك فإن حبيبي رسول الله عهد إلي ألا أخبركم به . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عيسى بن الأشعث وضعيف جوير ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

26_ روي المعافي في الجليس الصالح (388) عن محمد بن الحسن الترمذي عن محمد بن الحسين بن ميسرة عن محمد بن أبي شعيد عن إبراهيم بن مخلد عن سليم الخشاب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ثم بكى حتى علا انتحابه فقال يأيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يرى ولا يستطيع أن يغير ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفويض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده للمؤمن يومئذ أذل من الأمة فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكذاب ويكذب الصادق قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون أمراء جورا ووزراء فسقة وأمناء خونة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئتهم ويطئون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم

أقوام جثاهم جثى الناس . قال القاضي أبو الفرج هو هكذا في الكتاب والصواب جثتهم جثت الناس
وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تزخرف
المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع وتحلى المصاحف ويطيّلون المنابر وتكثر الصفوف قلوبهم
متباغضة وأهواءهم جمّة وألسنتهم مختلفة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم وويل لهم من
الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون الكذب ظرفا
والزكاة مغرما وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعينة ويتخذون المساجد طرقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تتخذ جلود
النمور صفاقا وتتحمى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمر والقيينات
والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الروبيضة . قال
سلمان وما الروبيضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ويحتضن الرجل للسمنة ويتغنى بكتاب
الله تعالى ويتخذ القرآن مزامير وتباع الحكم وتكثر الشرط .

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يحج أمراء الناس لها
وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقرء الناس للرياء والسمعة قال سلمان بأبي أنت

وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر
ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهياً كما تهياً المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات
الفروج السروج فعليهن من أمي لعنة الله . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي
نفسى بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون فى ملكوت السماء الأنجاس
الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسى بيده تشبب المشيخة قال قلت وما
تشبب المشيخة ؟ قال أحسبه ذهب فى كتابي إن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة
خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسى بيده عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون
سنتي فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذاما ولا ينصرهم الله قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا
ينصرفون ؟ قال يا سلمان إن نصره الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق قال وما تقارب الأسواق ؟
قال عند كسادها كل يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله تعالى قال سلمان بأبي أنت وأمي
وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسى بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير
الله ،

ويحلف الرجل من غير أن يستحلف ويتحالفون بالطلاق يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذكر الرجل رؤي . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن أبي شعيب ومحمد بن ميسرة ولضعف سليم بن مسلم ، لكن الحديث روي من طرق أخرى تقويه ، وله شواهد كثيرة تجدها في كتاب أشراف الساعة الصغرى ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

27_ روي نعيم في الفتن (1843) عن عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال لا تلبثون بعد يأجوج ومأجوج إلا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها فيقول من لا خلاق له ما نبالي إذا رد الله ضوءه علينا من حيث ما طلعت من مشرقها أو مغربها قال فيسمعون نداء من السماء يا أيها الذين آمنوا قد قبل منكم إيمانكم ورفع عنكم العمل ،

ويا أيها الذين كفروا قد أغلق عنكم أبواب التوبة وجفت الأقلام وطويت الصحف فلا يقبل من أحد توبة ولا إيمان إلا من آمن من قبل ذلك فلا يلد بعد ذلك المؤمن إلا مؤمنا ولا الكافر إلا كافرا ويخر إبليس ساجدا ينادي إلهي مرني أن أسجد لمن شئت ولما شئت وتجتمع إليه شياطين فيقولون له يا سيدنا إلى من نفرع ؟

فيقول إنما سألت ربي أن ينظرني إلى يوم البعث وإلى يوم الوقت المعلوم وهذه الشمس قد طلعت من مغربها وهو الوقت المعلوم فلا عمل بعد اليوم وتصير الشياطين ظاهرين في الأرض حتى يقول الرجل هذا قريبي الذي كان يغويني والحمد لله الذي أخزاه وأراحني منه ،

وينظر الناس إلى الجن والشياطين أكلهم وشربهم ومحياهم ومماتهم فلا يزال إبليس ساجدا باكيا حتى تخرج دابة الأرض فتقتله . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال ابن لهيعة والحارث الأعور .

28_ روي مسلم في صحيحه (2903) عن زهير بن حرب ومحمد بن أبي عمر وابن راهوية عن سفيان بن عيينة عن فرات التميمي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون ؟ قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ،

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجالته ثقات ولا علة له .

29_ روي مسلم في صحيحه (2904) عن معاذ العنبري والحكم الأنصاري عن شعبة عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا فقال ما تذكرون ؟ قلنا الساعة ،

قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعره عدن ترحل الناس . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

30_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3060) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن عمران الأنصاري عن عمران بن محمد الأنصاري عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن الربيع بن عميلة عن حذيفة بن أسيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق لا بأس به ، قال أبو زرعة (صالح ، ليس بأقوي ما يكون) ، وقال العجلي (صاحب سنة صدوق جائز الحديث) ، وقال الدارقطني (ثقة في حفظه شيء) ،

وروي له الحاكم في المستدرک وصح حديثه ، وروي له الترمذي في سننه وحسن حديثه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه رغم أنه قال عنه (ليس بالحافظ) ، وروي له الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة وحسن حديثه ،

لكن قال الدارقطني أيضا (ليس بحافظ) ، وقال (ضعيف الحديث سئ الحفظ) ، وقال أبو حاتم (محله الصدق ، كان سيئ الحفظ) ، وقال (ابن أبي ليلى وحجاج بن أرطاة ما أقربهما) وحجاج هذا ثقة في الحديث فهذه المقارنة مدح له ،

وقال ابن حنبل (سيئ الحفظ مضطرب الحديث) ، وقال النسائي (أحد الفقهاء ، ليس بالقوي في الحديث) ، وقال الساجي (كان سيئ الحفظ ، لا يعتمد الكذب ، فكان يُمدح في القضاء ، فأما في الحديث فلم يكن حجة) ،

وقال ابن المديني والقطان (سيئ الحفظ) ، وقال ابن خزيمة (ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالما) ، وقا يعقوب الفسوي (ثقة عدل ، في حديثه بعض المقال ، لين الحديث عندهم) ،

فكما تري أن بعض الأئمة وثقه وبعضهم حسّن أحاديثه حتي ممن قال عنه سيئ الحفظ ، والخلاصة فيه أنه كغيره من الرواة الذين اضطربوا في حفظ بعض الأسانيد فأنكروها عليهم ، فلا هو ضعيف إلي درجة تضعيف حديثه ، ولا هو ثقة لدرجة تصحيح حديثه ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق يخطئ .

31_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3034) عن عبد الله الأهوازي عن أيوب الوزان عن الوليد العنسي عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أبي الطفيل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي الوليد العنسي وسعيد بن بشير وكلاهما لا بأس به ،

أما الوليد العنسي فقال فيه أبو حاتم الرازي (صدوق ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح) وهذه من أبي حاتم كبيرة لأنه معروف بالتشدد في جرح الرجال ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، فهذا توثيق ليس بالهين ،

وقال صالح جزرة (قدرني) ولم يجرحه في الحديث ، لكن قال الدارقطني (منكر الحديث) ولعله أراد معناها عند المتقدمين وهو أن الراوي يتفرد ببعض الأحاديث ،

لكن قال العقيلي (أحاديثه بواطيل لا أصول لها) ، وقال ابن حبان (يروي العجائب) ، وهذا من تعنتهما الشديد في جرح الرواة ، والعقيلي متعنت جدا يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، أما ابن حبان فكما قال عنه الذهبي (ابن حبان ربما جرح الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وعلي كل فإن قلنا أنه ضعيف فالحديث روي من طرق أخري تثبته .

أما سعيد الأزدي فقال عنه البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال ابن عدي (يهيم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) ،

وقال أبو حاتم (محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به) وهي المرتبة الوسطي عنده حتي أنه قالها في بعض رواة الصحيحين البخاري ومسلم ، وقال أبو زرعة الدمشقي (رأيتاه موضعا للحديث عن أبي مسهر) ،

وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) ، وقال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال سفيان بن عيينة (حافظ) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (اختلفت الأقاويل فيه) ، وقال شعبة بن الحجاج (ثقة) ، وقال الواقدي (قدرني) ولم يجرحه في الحديث ،

لكن أبو داود وابن حنبل والنسائي وابن نمير وابن المديني وابن معين ، لكن لنري سبب هذا التضعيف ، فإما تضعيف لأنه وقع في بدعة القدر وهذا مردود ، وإما تضعيف لأنه روي أحاديث مناكير عن قتادة كما قال ابن معين والساجي ، وهذا يعني أنه روي أحاديث يتفرد بها ، والتفرد بحد ذاته ليس بتضعيف ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث ورواه غيره من الثقات .

32_ روي ابن عساكر في تاريخه (28 / 265) عن الحسين بن عبد الملك الأصبهاني عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن الحسين الرقي عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن عبد الله بن زياد المخزومي عن الزهري عن عبيد الله الهذلي عن حذيفة بن أسيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله المخزومي ، قال ابن عدي (له أحاديث صالحة وأحاديث غير محفوظة ، وأروي الناس عنه عبد الله بن وهب ، والضعف علي حديثه وراياته يبين) ،

وقال أبو حاتم (ضعيف) ، وقال البخاري (كان مالك يضعفه) ، وقال ابن وهب (ثقة) فقليل له إن مالكا يقول فيه كذاب فقال (لا يقبل قول بعضهم في بعض) ، وقال ابن المديني (ضعيف ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ،

أما من قال عنه متروك أو اتهمه بالكذب فلا أدري ما الحجة في هذا التكذيب ، وهو أمر من اثنين ، إما لمسألة بدعة فقد قال عنه أحمد بن صالح (كذاب يغير أسماء الله) وهي مسألة فيها كلام ،

وإما لأنه يروي كل ما وجدته حتي من غير سماع مباشر ، كما قال زياد بن كليب (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وهذه أيضا لا علاقة لها بالصدق والكذب ولا بالثقة والضعف ، ولا بأس أن يطلع المرء علي ما شاء ويروي ما سمع فقط ، وعلي كل فالراوي ضعيف إلا إنه لم يتفرد بالحديث ، فالحديث روي من طرق أخرى تشهد له .

33_ روي ابن راهوية في مسنده (513) عن يحيى النيسابوري عن إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن أبي فروة عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس سنن إنهن أول من الآيات

وأيتها وقعت قبل لم ينفذ نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال
ويأجوج ومأجوج والدخان والدابة . (حسن) . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي فروة إلا أنه لم
يتفرد بالحديث وتوبع عليه من رواية غيره .

34_ روي الحاكم في المستدرک (4 / 422) عن يحيى العنبري عن محمد العبدى عن عمران الرملي عن
صدقة بن المنتصر عن يحيى بن أبي عمرو عن عمرو بن عبد الله السيباني عن واثلة بن الأسقع قال
سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف في جزيرة العرب والدجال والدخان ونزول عيسى بن مريم فيأجوج ومأجوج والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل . (حسن)
وهذا إسناد حسن ، وعمرو السيباني صدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال العجلي (ثقة) ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرک وقال (علي شرط مسلم) ، وليس له شيء
يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

35_ روي الطبري في الجامع (16 / 397) عن عصام بن رواد عن رواد بن الجراح عن سفيان الثوري
عن منصور بن المعتمر عن ربيعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله أول الآيات
الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا
والدخان والدابة ثم يأجوج ومأجوج قال حذيفة قلت يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج ؟

قال يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربع مائة ألف لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرق بين
يديه من صلبه وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا ويكون مقدمتهم بالشام وساقطهم بالعراق

فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات والدجلة وبحيرة الطبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون قد
قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء فيرمون بالنشاب إلى السماء ،

فترجع نسابهم مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ، وعيسى والمسلمون بجبل طور سنين
فيوحى الله جل وعز إلى عيسى أن أحرز عبادي بالطور وما يلي أيلة ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء
ويؤمن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها النغف ،

تدخل من مناخرهم فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق العراق حتى تنتن الأرض من جيفهم
ويأمر الله السماء فتمطر كأفواه القرب فتغسل الأرض من جيفهم وتنتهم فعند ذلك طلوع الشمس من
مغربها . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات رواد بن الجراح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط
، قال ابن معين (ثقة) ، وقال أيضا (لا بأس به ، إنما غلط في حديث عن سفيان) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به صاحب سنة ، إلا
أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير) ، وقال النسائي (ليس بالقوي ، روي غير حديث منكر ، وكان
قد اختلط) ،

وقال ابن عدي (عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس ، وكان شيخا صالحا ، وفي حديث الصالحين
بعض النكرة ، إلا أنه يكتب حديثه) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (تغير بآخره ، فحدث بأحاديث لم
يتابع عليها) ، وقال الساجي (عنده مناكير) ،

والخلاصة فيه أنه في الأصل صدوق إلا أنه تغير حفظه في آخر عمره فأخطأ في إسناد حديث أو بضعة أحاديث عن سفيان الثوري فكان ماذا؟! وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا فالرجل صدوق أخطأ فحديثه حسن باستثناء ما أخطأ فيه فقط .

36_ روي الداني في الفتن (1 / 240) عن عبد الرحمن القشيري عن أحمد بن ثابت عن سعيد بن عثمان عن نصر بن مرزوق عن عبيد الله بن عمرو التيمي عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن ميسرة عن رجل من أهل الكوفة مولي لعثمان ثقة عن ربيعة الجرشي قال

عشر آيات بين يدي الساعة خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بحجاز العرب والرابعة الدجال والخامسة نزول عيسى بن مريم والسادسة الدابة والسابعة الدخان والثامنة يأجوج ومأجوج والتاسعة ريح باردة لا تبقى نفس مؤمنة إلا قبضت في تلك الريح العاشرة طلوع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عبد الملك وربيعة ، وباقي رجاله ثقات سوي عبيد الله التيمي وهو صدوق ، وربيعة الجرشي مختلف في صحبته ، والحديث له طرق أخرى تشهد له .

37_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4498) عن النضر بن شميل عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال ما وعدنا الله ورسوله قد رأينا غير أربع طلوع الشمس من مغربها ودابة الأرض والدجال وخروج يأجوج ومأجوج . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين وابن مسعود .

38_ روي نعيم في الفتن (1614) عن عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال إذا نزل عيسى ابن مريم وقتل الدجال تمتعوا حتى يحبوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ودوابه اذهبوا فارعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا ساعة كذا وكذا ،

وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبله ولا تكسر بظلفها عودا والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحدا ولا يؤذيها أحد والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذي أحدا ويأخذ الرجل الصاع أو المد من القمح أو الشعير فيبدره على وجه الأرض فلا حراث ولا كراب فيدخل من المد الواحد سبع مائة مد . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق تفصيل حال ابن لهيعة والحارث الأعور .

39_ روي نعيم في الفتن (1842) عن ابن مسعود عن النبي قال يستجاب لعيسى وأصحابه على يأجوج ومأجوج ثم يعيشوا حتى يحيوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة وأمن . (ضعيف) . إسناده كالحديث السابق .

40_ روي الترمذي في سننه (3187) عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد القرشي عن أوس الحجازي عن أبي هريرة أن رسول الله قال تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هاها يا مؤمن ويقال هاها يا كافر ويقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر . (حسن)

وقال (حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن لا بأس به ورجاله ثقات سوي أوس الحجازي وعلي بن زيد وكلاهما صدوق ، أما أوس الحجاوي وعلي بن زيد لا بأس بهما ، أما أوس الحجازي من كبار التابعين ، روي عن عدد من الصحابة ولم يجرحه أحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن له الترمذي في سننه ، فلا بأس به وخاصة أنه لم يتفرد بهذا الحديث .

أما علي بن زيد بن جدعان فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ،

وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثابت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره) ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقى لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك وباقي حديثه سليم ، والحديث ليس فردا في معناه ، فالحديث حسن .

41_ روي أحمد في مسنده (21804) عن حجين بن المثنى ويونس المؤدب عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر بن عبد الرحمن المزني عن أبي أمامة عن النبي قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته ؟ فيقول اشتريته من أحد المخطمين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

42_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1635) عن أحمد بن النضر عن حمزة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عبد الله الليثي عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن النبي قال تخرج الدابة من أعظم المساجد حرمة فبينما هم قعود إذ رنت الأرض فبينما هم كذلك إذ تصدعت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

43_ روي الحاكم في المستدرک (4 / 479) عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي العامري عن عمرو بن محمد العنقري عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عبد الله الليثي عن أبي الطفيل عن أبي سريحة الأنصاري أن النبي قال يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر تخرج أول خرجة بأقصى اليمن فيفشو ذكراها بالبادية ولا يدخل ذكراها القرية يعني مكة ثم يمكث زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة فينشر ذكراها في أهل البادية وينشر ذكراها بمكة ،

ثم تكمن زمانا طويلا ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة وأحبها إلى الله وأكرمها على الله تعالى المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي في ناحية المسجد تدنو وتربو بين الركن الأسود وبين باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك فيرفض الناس عنها شتى ومعا ويثبت لها عصاة من المسلمين عرفوا أنهم لن يعجزوا الله ،

فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت بهم فجلت عن وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول أي فلان الآن تصلي ؟

فيلتفت إليها فتسمه في وجهه ثم تذهب فيجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم ويشتركون في الأموال يعرف المؤمن الكافر حتى إن الكافر يقول يا مؤمن اقضني حقي ويقول المؤمن يا كافر اقضني حقي . (حسن)

ثم قال الحاكم (هذا حديث صحيح الإسناد ، وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض) ، وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي فيه طلحة بن عمرو الحضرمي لا بأس به في المتابعات ،

قال عنه ابن معين (لا بأس به) وضعفه في رواية أخرى ، وصح له الحاكم في المستدرک ، وقال البزار (ليس بالقوي وليس بالحافظ) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي ، لين عندهم) ، وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والعجلي والبخاري وابن المديني ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقى للثقة ولا ينزل إلي الضعف المطلق ، وكل الأمر أنه ساء حفظه في أحاديث فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبداً ، والرجل لا بأس به وخاصة إن توبع علي حديثه لفظاً أو معني .

44_ روي الطيالسي في مسنده (1165) عن جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد الليثي عن رجل من آل عبد الله بن مسعود بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من روي عنه عبيد الليثي ولم يصرح أنه صحابي ، لكن الحديث ورد من طرق أخرى تشهد له .

45_ روي الطبري في الجامع (18 / 124) عن عصام بن رواد عن رواد بن الجراح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربيعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله يقول وذكر الدابة فقال حذيفة قلت يا رسول الله من أين تخرج ؟ قال من أعظم المساجد حرمة على الله بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون إذ تضطرب الأرض تحتهم تحرك القنديل وينشق الصفا مما يلي المسعى ،

وتخرج الدابة من الصفا أول ما يبدو رأسها ملمعة ذات وبر وریش لن يدركها طالب ولن يفوتها هارب تسم الناس مؤمن وكافر أما المؤمن فترك وجهه كأنه كوكب دري وتكتب بين عينيه مؤمن وأما الكفار فتنتك بين عينيه نكتة سوداء كافر . (حسن) . وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي رواد بن الجراح وهو صدوق لا بأس به وسبق بيان حاله .

46_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4317) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين عن هشام بن يوسف الأبنائوي عن رباح بن عبيد العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله بنس الشعب جياذ قالها مرتين أو ثلاثة ، قالوا فيم ذاك يا رسول الله ؟ قال تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها ما بين الخافقين . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي رباح العمري وهو لا بأس به ، لكن أنكروا عليه حديث (اللهم رب الأرواح الغانية والأجساد البالية) وهو حديث متروك ، إلا أن العتب فيه علي محمد بن زياد الجزري ، ورباح العمري منه برئ والرجل لا بأس به .

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

اختصار لل (30) إسناد :

- 1_ عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء الحرقى عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة
- 2_ عن إسحاق بن راهويه عن كلثوم الحلبي عن عطاء بن أبي مسلم عن أبي هريرة
- 3_ عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن قيس عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك
- 4_ عن عبد الله بن ناجد عن حنش بن المعتمر عن عليم الكندي عن سلمان
- 5_ عن يحيى بن أبي بكير عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي والحسن البصري عن أنس
- 6_ عن محمد بن مرداس عن مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
- 7_ عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد الليثي عن أبي الطفيل
- 8_ عن يحيى بن وضاح عن خالد العتكي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة
- 9_ عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد الباقر عن رافع بن بشر عن بشر السلمي
- 10_ عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود
- 11_ عن محمد بن الفضيل عن ليث بن أبي سليم عن سعيد بن عامر عن ابن عمر

- 12_ عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
- 13_ عن جرير الضبي عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة
- 14_ عن يعلي بن عبيد عن الفضيل بن غزوان عن سلمان الأشجعي عن أبي هريرة
- 15_ عن حامد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
- 16_ عن زيد بن الحباب عن عيسى بن الأشعث عن جوير بن سعيد عن النزال بن سبرة
- 17_ عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن فرات التميمي عن أبي الطفيل
- 18_ عن معاذ العنبري عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل
- 19_ عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
- 20_ عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن الربيع بن عميلة عن حذيفة بن أسيد
- 21_ عن الوليد العنسي عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي الطفيل
- 22_ عن عبد الله بن زياد عن الزهري عن عن عبيد الله الهذلي عن حذيفة بن أسيد
- 23_ عن إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن أبي فروة عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة
- 24_ عن صدقة بن المنتصر عن يحيى بن أبي عمرو عن عمرو السيباني عن واثلة بن الأسقع
- 25_ عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربيعي عن حراش عن حذيفة بن اليمان
- 26_ عن زيد ابن أبي أنيسة عن عبد الملك بن ميسرة عن مولي لعثمان عن ربيعة الجرشي

27_ عن النضر بن شميل عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن ابن مسعود

28_ عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس الحجازي عن أبي هريرة

29_ عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر المزني عن أبي أمامة

30_ عن عمرو العنقري عن طلحة الحضرمي عن عبد الله الليثي عن أبي الطفيل

31_ عن جرير بن حازم عن عبد الله الليثي عن رجل من آل عبد الله بن مسعود

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، (160) حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، (1700) حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، (800) حديث

- 9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، (600) حديث
- 10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، (350) حديث
- 11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، (950) حديث
- 12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، (100) حديث
- 13_ الكامل في أحاديث أحبّ الصحابة إلي النبي ، (40) حديث
- 14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه
- 15_ الكامل في أحاديث أشرط الساعة الصغري ، (3700) حديث
- 16_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي
- 17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (200) حديث .
- 18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (60) حديث
- 19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي
- 20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغّي بسقيا كلب وبيان معناه ، (30) حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث نكاح المتعة وأنها أبيحت للصحابة فقط ، وما تبع ذلك من أقاويل ، (90) حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ست سنوات ودخل بها وعمرها تسع (9) سنوات وعمره أربعة وخمسين (54) عاما ، (200) حديث .

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (200) حديث .

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والدليل ، وما تبعها من أقاويل ، (80) حديث .

25_ الكامل في شهرة حديث لا نكاح إلا بوليّ من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن سبعة (7) من الصحابة عن النبي ، وجواب عائشة علي نفسها .

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار ، (60) حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعش بها ، ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (50) حديث .

29_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وما تبعها من أقاويل ، (45) حديث .

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل منها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب ، وما في معناه ، وما تبعها من أقاويل ، (150) حديث .

31_ الكامل في تواتر حديث لو كنت آما أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمرٌ في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعها من أقاويل .

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا ، (25) حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل .

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه ،
وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمص لساني ، (40) حديث .

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقة ، (40) حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير
مأجورات ، وما في معناه ، (100) حديث .

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنّازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض
الأرواح ، (20) حديث .

39_ الكامل في أحاديث أشرّاط الساعة الكبّري ، (500) حديث

الكامل في تواتر حديث واية آخر الزمان

من (30) طريقا مختلفا في النبي